

تفسير سورة النازعات (24:34)-المحاضرة 21-التفسير - المستوى الثاني (2)-د.قشمر بن محمد بن متعب القرني

قشمر محمد القرني

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على سيدي رسول الله اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:53](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:19](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا هلا بكم ايا طلبة العلم وحيا هلا بكم جميعا ايها المشاهدون الكرام - [00:01:37](#)

في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع كتاب الله تبارك وتعالى نتدبر في معانيه ونعيش في ظلاله سائلين الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن جلسوا من اجل ذكره وتلاوة كتابه - [00:02:00](#)

نعم تلاوة كتابه لان هذا الكتاب العزيز الذي انزله الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم واثى عز وجل على التالين له الذين يتلون اناء الليل واطراف النهار - [00:02:23](#)

تلاوته كما اخبر اهل العلم على ثلاثة اقسام القسم الاول هي التلاوة بقراءته ان يأخذ الانسان المصحف ثم يقرأ في كتاب الله تبارك وتعالى تاليا لآياته واما القسم الثاني من التلاوة - [00:02:43](#)

فهي تلاوة معانيه بمعنى ان يتدبر الانسان فيه ولا يمكن ان يكون تدبره الا بعد معرفة المعنى سيكون القسم الثاني هو التلاوة بمعرفة معاني القرآن الكريم. وهذا الذي نفعله واياكم بفضل الله تبارك وتعالى نحاول جاهدين ان نبين طرفا من معانيه لتكون واياكم من التالين - [00:03:04](#)

له تلاوة المعنى واما القسم الثالث فهي التلاوة بالعمل ان يكون الانسان رجلا كان او امرأة عاملا بكتاب الله تبارك وتعالى. بل ان استطاع ان يكون قرآنا يمشي على الارض - [00:03:33](#)

فذاك هو الذي يرجى من كل مؤمن ومؤمنة جعلني الله واياكم من هؤلاء كيف يكون ذلك بان يكون المؤمن والمؤمنة عاملان بكل امر من اوامر الله عز وجل ومبتعدين عن كل نهي من نواهي الله تبارك وتعالى. لا يقعون في حدوده ولا يتعدونها. بل هم - [00:03:52](#)

وقافين عند حدود الله عز وجل وتبارك وتقدس نعيش واياكم ايها المباركون مع تلاوة معاني كلام الله تبارك وتعالى ونحن كما تعلمون نعيش مع اواخر سورة النازعات وبالتحديد من قول الله تبارك وعز وجل - [00:04:18](#)

يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكراها الى ربك منتهاها انما انت منذر من يخشاها كانوا يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها تأمل ايها المبارك وانت ايتها المباركة - [00:04:44](#)

يخبرنا الله تبارك عز وجل عن سؤال اولئك المشركين لرسول الله عليه الصلاة والسلام عن الساعة اي ان مرساها هذا السؤال يتكرر في القرآن الكريم كثيرا فتجد ان الله تبارك عز وجل يذكر - [00:05:17](#)

نماذج وامثلة لسؤالات هؤلاء المشركين واحيانا لسؤالات بعض المؤمنين ثم يجيب الحق تبارك وعز وجل عنها يسألونك عن ذي القرنين. قل ساتلو عليكم منه ذكرا يسألونك عن الروح. يسألونك عن الالهة - [00:05:40](#)

يسألونك عن المحيض الى غير ذلك من الاسئلة ومنها هذا السؤال الذي هو من السؤالات المهمة التي يريد ان يعرف جوابها كل انسان كل انسان يرجو ويتمنى لو يعرف جواب هذا السؤال المهم وهو يسألونك عن الساعة - [00:06:04](#)

وللاسف فان هؤلاء الذين يسألون هنا كما ذكرت هم المشركون كما ذكرتهم المشركون وليس المقصود بسؤالهم هذا ان يكون سؤالاً مؤدياً الى ايمانهم والى رجوعهم الى ربهم واخبارتهم اليه فيؤمنوا بهذا اليوم العظيم. لا - [00:06:29](#)

وانما هم يريدون بهذا السؤال مجرد الاستهزاء والاستخفاف والاستهجان لما كان يأمرهم به صلوات ربي وسلامه عليه من الايمان بهذا اليوم العظيم فليس هو ليس الحال في هذا السؤال كحال اهل الايمان - [00:06:52](#)

اذا سألو النبي عليه الصلاة والسلام عن امر يهتمهم كسؤالهم مثلاً عن المحيض فان المرأة المؤمنة تحتاج ان تعرف احكامه. وان الرجل المؤمن يحتاج ان يعرف كذلك متى تحل له هذا - [00:07:13](#)

المرأة افي زمان حيضها او بعد انقضاء حيضها لكن هذا السائل هنا هو ذاك السائل الذي يسأل استهزاء واستخفافاً بهذا الركن العظيم من اركان الايمان فيقول الله تبارك وتعالى يسألونك يعني المشركين - [00:07:29](#)

عن الساعة يسألونك عن الساعة وقد ذكر الله عز وجل ايضاً سؤالهم في مواطن اخرى. صريحا بينا واضحا كما في يونس وكما في سورة الملك يسألونك عن الساعة وقوله تبارك وعز وجل هنا عن الساعة - [00:07:53](#)

المراد بالساعة اي يوم القيامة وهنا لاحظ يسميها الحق تبارك وعز وجل ساعة ساعة والمعروفة عندي وعندك وعند الناس هي الجزء من الوقت هي الجزء من الوقت وكذلك ذلك ذلك اليوم العظيم - [00:08:15](#)

اذا حل اذا كان اذا امر الحق تبارك وتعالى اسرافيل ان ينفخ في الصور فسينفخ في الصور في ساعة محددة معينة دون غيرها فهؤلاء المشركون يسألون عن هذه الساعة عن يوم القيامة والمعنى بالسؤال - [00:08:39](#)

متى سيكون يوم القيامة هذا اليوم الذي توجب علينا يا محمد بايجاب الله تبارك وتعالى لك توجب علينا بايجاب الله تبارك وتعالى عليك ولك ان تؤمن به وتريد منا ان نؤمن به كذلك - [00:09:03](#)

متى سيكون قوعه وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - [00:09:23](#)

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:00](#)

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:10:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - [00:10:54](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - [00:11:14](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. عدنا اليكم بعد الفاصل ولا زال حديثنا عن سؤال اولئك المشركين - [00:11:40](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن موعد قيام الساعة وقد ذكر الله تبارك وتعالى كما قلنا سؤالهم هذا في غير هذه السورة المباركة فقال تعالى ويقولون متى هذا الوعد - [00:12:21](#)

ان كنتم صادقين تعلقوا لاحظ صدق النبي صلى الله عليه وسلم بزعمهم الفاسد علقوا صدق النبي صلى الله عليه وسلم بتحديدده

لموعد ذلك اليوم العظيم وكأنهم يقولون ان لم تحدد لنا موعدا - [00:12:40](#)

لذلك اليوم فانما تقوله ليس بالامر الصحيح وليس بالامر الصادق وهنا يقول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الساعة عن يوم القيامة ايان مرساها ايانا مرساها ايان ظرف زمان المراد به تحديد الوقت - [00:12:59](#)

متى يحدد وقت هذه الساعة؟ يعني انت الان يا محمد صلوات ربي وسلامه عليك تقول ان هناك يوم سينفخ في الصور وهو يوم البعث تعود الارواح الى اجساد العباد يقف الناس بين يدي الله تبارك وتعالى حفاة عراة غرلا ثم يحشرون في - [00:13:26](#)

ذلك المحشر العظيم. ثم يحاسبون على كل صغيرة وكبيرة. متى هذا حدد لنا وقته ايان مرساها مرساها كلمة مرساها من المرسى وتفهم او تجعل السامع لهذه الكلمة يدل على ثقل هذا الامر - [00:13:48](#)

وعظيم خطبه وجرمه. وان كان المعنى هنا لاحظ يعني امر مجازي لكنه استعمل هذا اللفظ الحسي ونقل هنا لانه كلمة المرسى غالبا تستخدم لتلك السفن التي تقف في مكان معين - [00:14:11](#)

فيقال مثلا لسفينة تسير متى سترو؟ او متى سيكون مرساها وهي مع ثقلها وعظمتها تسير سيرا حثيثا. اذا وهي سائرة. متى سترو في مكان معين فالاصل في هذه اللفظة ان تستخدم للاجرام. للاشياء المادية المحسوسة ثم نقلت هنا لمعنى - [00:14:28](#)

وهو ذلك اليوم العظيم ووجه التلاقي بين المعنى المادي والمعنى المعنوي الذي معنا هو الثقل والعظم فكما ان هذه السفينة التي تسير ثم ترو مع عظمتها تحتاج الى وقت من اجل ان تروا. كذلك ذلك اليوم لثقله - [00:14:51](#)

وعظيم الخطب والكرب الموجود فيه جعله الله تبارك عز وجل يحتاج الى مرسى يرسو فيه وكأن الانسان اذا وصل ذلك اليوم كما يفعل القبطان في سفينته اذا وصل الى ذلك المرسى سيرسل ذلك الامر الذي يثبت به هذه السفينة - [00:15:10](#)

عن الماضي وعن السير في طريقها. وكذلك كأن يوم القيامة الان يسير شوف لاحظ وجه التشبيه بينه وبين هذه السفينة. كأن الان يوم القيامة ماضية الايام وهو يمضي معها فاذا حل الزمن - [00:15:34](#)

ايا يكون النفخ في الصور انتهاء هذه الحياة وبداية حياة اخرى يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكرها الله تبارك وتعالى اراد هنا ان يصرف انظار واسماع كل مستمع او قارئ لكتابه الكريم - [00:15:53](#)

الى ما هو اهم له من معرفة وقت قيام الساعة الله تبارك وتعالى يريد ان يصرف نظر الانسان الى الامر الذي يهمله هو والذي يجب ان يتأمل فيه ويستفيد منه ويحققه في حياته. وهو بدل ان تسأل عن وقت رسوها - [00:16:26](#)

وعن وقت قيام هذه الساعة فتأمل وانظر الى ما يفيدك. مثال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فسأله هذا السؤال وهو من المؤمنين. فقال له متى الساعة - [00:16:50](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم ماذا اعددت لها لاحظ الان السؤال فسؤال هؤلاء المشركين وهو كما ذكرنا امر اعني معرفة وقت الساعة امر يعني يريد ان ان يصل اليه كل انسان. حتى جبريل عليه السلام جبريل لما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث

عمر بن الخطاب المشهور في - [00:17:07](#)

الاسئلة المعلومة المشهورة لما سأله عن الاسلام وسأله عن الايمان وسأله عن الاحسان. سأله عن الساعة وقال له متى الساعة؟ فكان جوابه عليه الصلاة والسلام ان قال له ما المسؤول عنها باعلم بها من السائل؟ الشاهد جبريل يسأل عنها لان جبريل - [00:17:32](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في جهل وقتها سواء سبحان الله اعلم الملائكة جبريل واحبهم واقربهم الى الله عز وجل. واعلم الخلق من البشر محمد عليه الصلاة والسلام اعرف الناس واعلمهم بالله عز وجل. واحبهم واقربهم الى الله تبارك وتعالى - [00:17:53](#)

ولا يعلم وقت الساعة. فلا جبريل يعلم وقتها ولا محمد صلى الله عليه وسلم يعلم وقتها. اذا اخفاء الله تبارك عز وجل. لوقت الساعة يفهم منه امور. الامر الاول ان هذا مما اختص الله تبارك عز وجل به. وهذا يظهر ضعف الانسان وعجزه - [00:18:16](#)

وقلة علمه فمهما بلغ الانسان من العلم والمنزلة والمكانة والتطور والرقي تظل ناقص في علومك وفي كل امورك وشؤونك. فاذا كان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام لا يعلم وقت الساعة. اذا كان جبريل - [00:18:41](#)

اعظم ملائكة الله الروح الامين. لا يعلم وقت الساعة. فلا يعلمه الا الله تبارك عز وجل. فمهما اجتهد مجتهد ونظر ناظر وتأمل انا متأمل

لا يستطيع ابدأ ان يعلم وقتها. فهو مما اختص الله تبارك وعز وجل بعلمه. هذا الامر الاول - [00:18:59](#)

ان ذلك مما اختص الله عز وجل به وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ومن مفاتيح الغيب ان

الله سبحانه عز وجل عنده علم - [00:19:19](#)

ساعة فلا يجليها لوقتها الا هو سبحانه وتبارك وتقدس. الامر الثاني انه لو كان في الاعلام بوقتها لاحظ اخي الكريم واختي الكريمة انه

لو كان في الاعلام بوقتها زيادة زيادة فضل لنا - [00:19:40](#)

وزيادة قرب لنا من ربنا لما اخفاه الله تبارك وعز وجل عنا. فهو عز وجل الذي بين لنا وفصل لنا في هذا الكتاب كل شيء فلم يخف

سبحانه عز وجل عنا اي شيء ينفعنا ويرفعنا ويعلي من امرنا ويكون طريقا - [00:20:01](#)

الى ربنا سبحانه وعز وجل اذا كون الله تبارك وتعالى يخفي عنا مثل هذا الامر دليل على انه ليس بطريق يقربنا الى الله عز وجل.

سؤال ما الذي يقربنا الى الله تبارك عز وجل هو ذاك السؤال - [00:20:21](#)

الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم للرجل السائل عن الساعة. قال له عليه الصلاة والسلام فماذا اعددت لها؟ فقال ذاك الرجل ما

اعددت لها الا اني احب الله ورسوله - [00:20:45](#)

فحب الله ورسوله هو ذلك الزاد الذي اتزود به للقاء ربي تبارك وعز وجل واستعد به لذلك اليوم العظيم وكذلك هذا الامر هو الذي

احتاجه انا وانت ان نسأل انفسنا - [00:21:03](#)

ماذا اعددنا لذلك اليوم العظيم فبدل ان نخوض في معرفة وقتها وبدل ان نحاول من خلال نظرنا مثلا في الحروف المقطعة في

القرآن او في تجميع ارقام السور او في تجميع - [00:21:24](#)

وارقام بعض الايات. بدل ان نحاول كل هذه المحاولات فنعرف او نريد من خلالها ان نعرف وقت الساعة اشتغل يا اخي الكريم بما

يهكم وبما يرفعك وبما يكون زادك في ذلك اليوم العظيم. بين يدي الله تبارك وتعالى. وللحديث - [00:21:43](#)

البقية ان شاء الله بعد الفاصل بشرى لنا زادنا كاذبية بالعلم كالزهار في البستان عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا

تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - [00:22:02](#)

المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو

مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا - [00:22:27](#)

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت

قانعاً بالجهل وذو الهمة في الطلب - [00:22:48](#)

يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فاييت ساهرا فرحا

بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:23:06](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال

عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:23:26](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:23:45](#)

حياكم الله ايها الاحبة اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل ولا زال حديثنا عن تلك الايات من هذه السورة المباركة التي

نتأمل واياكم فيها ونعيش مع معانيها وهي سورة النازعات - [00:24:13](#)

وكنا قبل الفاصل نتحدث معكم عما يهمنا من امر الساعة وما يلفت الحق تبارك وتعالى اليه انظارنا فيها فيقول الله عز وجل يسألونك

عن الساعة اي ان مرساها فيما انت من ذكرها - [00:24:46](#)

فيما انت من ذكرها اي لست انت في شيء من علمها فيما انت من ذكرها اي لست انت في شيء من علمها. اي انت لا تعلم وقتها

ولاحظ قال بعض اهل العلم - [00:25:09](#)

في هذه الآية ونقله الطاهر ابن عاشور رحمه الله ورحم الله علماء المسلمين اجمعين يقول قوله تعالى فيم انت فيما انت من ذكرها انت من ذكرها قال قال بعض اهل العلم انه اي - [00:25:33](#)

المراد انك انت يا محمد من علاماتها لاحظ يسألونك عن الساعة ايان مرساها متى هو وقت قيامها فيما انت انت الخطاب الان للنبي صلى الله عليه وسلم يوجه اليه هذا الخطاب بهذه الاشارة انت اي يا محمد من - [00:25:53](#)

ذكرها اي انت من علاماتها التي تذكر بقربها ووقوعها وهذا يذكرني واياكم ايها الاحبة الكرام برحمة الرحيم عز وجل الذي اخفى علينا اللحظة الحاسمة لقيام الساعة يعني وقت قيامها بالتحديد اخفاها الله عز وجل عنها. لكن من كرمه من رحمته عز وجل - [00:26:16](#) بنا انه جعل بين يديها علامات هذه العلامات كلما زاد ظهورها كلما دل على قرب قيامها ومن تلك العلامات انت يا رسولنا صلوات ربي وسلامه عليه والعلماء كما تعلمون طبعاً بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ظهور النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة ولكنها من - [00:26:43](#)

الصغرى يعني العلماء رحمهم الله يقسمون علامات الساعة الى قسمين علامات صغرى وعلامات كبرى العلامات الصغرى منها ما كان وانصرف مواقع وقوعا بينا واضحا. ومنه بعثة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:13](#) ففي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن عليه الصلاة والسلام بين السبابة والوسطى. بعثت اي حين بعث عليه الصلاة والسلام اه لاحظ بعثت انا والساعة كهاتين - [00:27:38](#)

فبعثته صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة الصغرى الخلاف الذي وقع بين الصحابة وتلك المعارك التي وقعت وغيرها من الاحداث العظام كل ذلك من علامات الساعة الصغرى وهناك علامات نحن الان نعيشها - [00:27:54](#) وهي من علامات الساعة الصغرى يعني تقارب الاسواق تقارب الزمان انتفاخ الاهلة. كثرة الهرج كثرة الفتن. هذه علامات نحن نعيشها الان وواقع نعيشه وهي من علامات الساعة الصغرى التي نغفل ان تكون لنا ذكرى بذلك اليوم العظيم للاسف - [00:28:12](#) وهناك علامات من علامات الساعة الصغرى لم تظهر بعد وستكون في اخر الزمان منها ما سيكون بين يدي العلامات الكبرى ومنها ما سيكون في اثناء العلامات الكبرى ومنها ما سيكون بعد - [00:28:36](#)

انقضاء العلامات الكبرى. بعد انقضاء العلامات الكبرى يعني مثلا الله يجنبنا واياكم الفتن. آآ ظهور القحطاني ظهور هدم الكعبة هدم الكعبة اذ يأتي ذلك الرجل الحبشي فيهدمها حجرا حجرا كما اخبر صلى الله عليه وسلم. آآ كذلك - [00:28:52](#) القرآن الكريم عودة الناس عيادا بالله الى الى عبادة الاصنام. مرة اخرى في جزيرة العرب كما في البخاري يقول عليه الصلاة والسلام لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات جمع اليا مؤخرة اليات نساء دوس عند ذي الخلصة وهو الصنم الذي - [00:29:16](#) يعني هدم ولكنه سيعود مرة اخرى. في عبد من دون الله عز وجل. كذلك لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله. علامات بعضها قبل وبعد اثناء بعدها بعد بعد العلامات الكبرى. هذه كلها تعتبر من علامات الصغرى كما صنفها اهل العلم رحمهم الله والفوا في ذلك مؤلفات - [00:29:36](#)

موجودة وهناك علامات الساعة الكبرى وهذه العلامات هي التي تكون بين يدي الساعة مباشرة هي التي تكون بين يدي علامات الساعة الكبرى. فاذا ظهر اولها تتابعت باقي العلامات سريعا تباعا - [00:29:56](#)

واولها ظهور المهدي ثم تأتي بعد ذلك العلامات الاخرى من ظهور الدجال يأجوج ومأجوج نزول عيسى ابن مريم عليه وعلى نبيه افضل صلاة واتم تسليم الدابة خروج النار التي تحشر الناس طلوع الشمس من مغربها الى غير ذلك مما اخبر عنه - [00:30:16](#) صلوات ربي وسلامه عليه يخبرنا الحق في كتابه الكريم او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه العلامات. فالمنبغي للمؤمن المنبغي للمؤمن ان تكون هذه العلامات حافز له على العمل الصالح. يا اخي والله انا انا اعجب - [00:30:39](#)

فمثلا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الصحابة بالدجال احاديث الدجال المعروفة في الصحيحين وفي غيرهما يخبرهم عليه الصلاة والسلام بوقوعه وانه اعظم فتنة ستكون في اخر الزمان وظهوره - [00:30:58](#) اكبر علامة من علامات الساعة الكبرى من كثرة تحديث النبي عليه الصلاة والسلام بل وكذلك من عميق وعظيم الايمان الموجود عند

في نفوسهم كانوا يتخيلون ان الدجال سيظهر في زمانهم - [00:31:14](#)

وكانوا يعتقدون يعتقدون ان ابن الصياد او غيره هو ذلك هو ذلك الدجال عيادا بالله وكانوا يعتقدون ان الشاب الذي سيخرج من المدينة فيقضي اه نعوذ بالله يكون اخر من يسلط عليه الدجال هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وما ذاك الا من كثرة يعني

- [00:31:29](#)

فكانوا يتعلقون به من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ذلك الا من عظيم اليقين الذي كان في نفوسهم والتصديق لما اقبل به

الله عز وجل او اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نحن الان نسمع - [00:31:49](#)

بل وربما نرى ونعاين مباشرة تلك العلامات مثل العلامات الصغرى امامنا ولا كأنها تحرك في الواحد منا ساكنا مع ان الواجب على

المؤمن ان يتخذها مطية وان يتخذها سفينة من اجل ان تكون عوناً له - [00:32:05](#)

على تذكر ذلك اليوم العظيم فيزداد عملاً صالحاً. ويزداد بعداً عن كل معصية عيادا بالله قد تبعده عن ربه تبارك وتعالى اذا امر الساعة

ووقت قيامها امر اخفاه الله تبارك وعز وجل فلا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل انما اخبرنا الله عز - [00:32:21](#)

وجل عن وقتي او عفوا عن تلك العلامات من رحمة الله تبارك وتعالى ان الله عز وجل الذي اخفى عنا كذلك وقتها اخبرنا مثلاً انها لن

تكون الا في يوم الجمعة - [00:32:49](#)

انها لن تكون الا في يوم الجمعة. هذا اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام والذي اخرج فيه من الجنة هو ذلك اليوم الذي ستقوم فيه

الساعة ستقوم فيه الساعة ولهذا في كل جمعة ترى كل طائر كل حيوان قد يعني ارعى سمعه سبحانه الله العظيم واصاق هذه -

[00:33:06](#)

لعله ان يكون هو ذلك اليوم الذي يسمع فيه النفخ في الصور. فكانت هذه البهائم اشد انتباها واشد حرصاً من كثير من بني ادم. اسأل

الله عز وجل ان يعفو عني وعنكم وان يغفر لنا ولكم - [00:33:30](#)

اللهم يا سميع الدعاء يا عظيم الرجاء يا واسع المغفرة نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلى ان تجعلنا ممن زدته ايماناً وعلماً ويقيناً

وباركت له في عمله وتقبلته منه يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:33:48](#)

وزدنا علماً. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبساً علينا والى لقاء اخر بمشيئة الله

تعالى. وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:34:12](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى نجاة بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية. للعلم كالازهار في البستان -

[00:34:33](#)